

تاج العروس من جواهر القاموس

والتَّـدَلُّسُ : التَّـكْتُمُ . والتَّـدَلُّسُ أَخْذُ الطَّـعَامِ قَلِيلًا قَلِيلًا . وقد
تَدَلَّسَهُ . وليسَ في التَّـكْمَلَةِ تَكَرَّرُ قَلِيلًا . و التَّـدَلُّسُ : لَحْسُ
المالِ الشَّيْءِ القَلِيلِ في المَرْتَعِ عن ابنِ عَبَّادٍ وادِّلاستِ الأَرْضُ :
أَصَابَ المالُ مِنْهَا شَيْئًا كادِّلاستِ : ادِّلاستِ . ويُقَالُ : فُلَانٌ : لا
يُدَّالِسُ ولا يُؤَالِسُ أَي لا يَظَلِمُ ولا يَخُونُ ولا يُؤَارِبُ . وفي اللِّسَانِ : أَي
لا يُخَادِعُ ولا يَغْدِرُ . وهو لا يُدَّالِسُكُ : لا يُخَادِعُكَ ولا يُخْفِي عَلَيْكَ
الشَّيْءَ فَكأَنَّه يُؤَالِسُكَ بهِ في الطَّـلَامِ . وقد دَالَسَ مُدَّالِسَةً ودَلَّاسًا .
ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : التَّـدَلُّسُ : عَدَمُ تَبْيِينِ العَيْبِ ولا يُخَصُّ بِهِ
البَيْعُ . وادِّلاستِ الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ . ودَلَّسْتُهُ فتَدَلَّسَ وتَدَلَّسْتُهُ
. والدِّوَالِسيُّ : الذِّرِّيَّةُ المُدَلِّسَةُ ومنه حَدِيثُ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ
: رَحِمَ اللهُ عُمَرَ لَو لَمْ يَنْدُهْ عَنِ المُتَّعَةِ لَاتَّخَذَهَا النَّاسُ دُؤَالِسيًّا
أَي ذَرِّيَّةً لِلزَّيْنِ . وتَدَلَّسَ : وَقَعَ بالأدِّلاستِ . ودَلَّسْتِ الإِبِلُ :
اتَّيَّعْتِ الأَدِّلاستِ وأدِّلاستِ النَّصِيَّةُ : طَهَّرَ واخْتَضَرَ . والدِّلاستِ : أَرْضُ
أَنْبِطَاتٍ بَعْدَ أَمْحَلَاتٍ . والأُنْدُلُسُ بضمِّ الهَمْزَةِ والدِّالِ اللامِ :
إِقْلِيمٌ عَظِيمٌ بالمَغْرِبِ . هنا ذَكَرَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ
وأسْتَدْرَكَهُ شَيْخُنَا في الألفِ والألفِ زائِدَةٌ كَالنُّونِ فَحَقَّقَهُ أَنْ يُذَكَّرَ هُنَا
والمُصَنِّفُ أَغْفَلَ عَنْه تَقْصِيرًا مع أَنه يَسْتَطِرِدُ جُمْلَةً مِنْ قُرَاهِ وَحُصُونِهِ
ومَعَاقِلِهِ ومَوَاضِعِهِ . وفي اللِّسَانِ : وَأُنْدُلُسُ : جَزِيرَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَزَنْهًا
أَنْفَعُ عِلْمٌ وَإِنْ كانَ هَذَا مِمَّا لا نَظِيرَ لَهُ وَذَلِكَ أَنَّ النُّونَ لا مَحَالَةَ
زائِدَةٌ لِأَنَّه لَيْسَ في ذَوَاتِ الخَمْسَةِ شَيْءٌ على فَعْلُلُلٍ فتكونُ النونُ فيه
أَصْلًا ؛ لِوُقُوعِهَا مع العَيْنِ وَإِذَا ثَبِتَتْ أَنَّ النُّونَ زائِدَةٌ فَقَدْ بَرَدَ في
أُنْدُلُسِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أُصُولٌ وهِيَ الدِّالُ وَالسَّلامُ والسَّيْنُ وفي أوَّلِ الكَلَامِ
هَمْزَةٌ ومَتَى وَقَعَ ذَلِكَ حَكَمَتْ النونُ أَصْلًا والهَمْزَةُ زائِدَةٌ ؛ لِأَنَّ ذَوَاتِ
الأَرْبَعَةِ لا تَلَحِّقُهَا الزَّوَانِدُ مِنْ أَوَائِلِهَا إِلَّا في الأَسْمَاءِ الجارِيَةِ
على أَفْعَالِهَا نحو : مُدَّحَرَجٌ وبابِهِ فَقَدْ وَجَبَ إِذَا أَنَّ النُّونَ والهَمْزَةَ
زائِدَتَانِ وَأَنَّ الكَلِمَةَ على وَزْنِ أَنْفَعُ عِلْمٌ وَإِنْ كانَ هَذَا مِثَالًا لا نَظِيرَ
لَهُ . وَإِنَّمَّا أَطَّلَعْتُ فِيهِ الكَلَامَ ؛ لِأَنَّ هُمُ اخْتَلَفُوا في وَزْنِهِ واشْتَبَهَ

الحالُ عليهم فبيّـنـتُ ما يتـعلـقُ به لـيـسـتـفـيـدَ المُتـأـمـلُ . وإِـنْ أـعـلـم .

د ل ع س .

الدُّلْعَسُ كجَعْفَرٍ وحرَضَجْرٍ وفِرْدَوْسٍ وبيـرْطـيـلٍ وقـرْطـاسٍ وعُـلـابـطٍ سـتٌ
لُغَاتٍ وهي الضَّخْمَةُ من النَّوْقِ في اسْتِرْخَاءٍ وكذَلِكَ الدُّلْعَسُ والدُّلْعَكُ
والدُّلْعَوَسُ كـفـرْدَوْسٍ وحرَضَجْرٍ : المـرأةُ الجـريئةُ على أـمـرِها العـصـيـةُ

لأهلها قاله الأزهريُّ عن اللّيث . وقال ابنُ سـيـدَه والأزهريُّ :

الدلعوسُ : المـرأةُ والنـسـاقـةُ الجـريئةُ بالـسـلـيـلِ الدائـبـةُ الدُّلـجـةُ

النـسـزـةُ . وضـيـطـه الأـمـويُّ كـسـفـرٍ جـلٍ ولم يـذـكـر النـسـزـة . ويـقـال :

جـمـلٌ دـلـعـاسٌ ودـلـعـسٌ أي ذلـولٌ وكذَلِكَ دـلـعـسٌ بالكـسـرِ ودـلـعـوـسٌ

كـبـرٍ ذـوـنٍ .

د ل م س